

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

موضوع الطرق الصوفية من الموضوعات الهامة التي تشغل بال كثير من الناس في مصر وغيرها من البلاد الإسلامية والعربية.

ويثار، من حين لآخر، جدل عنيف حول الطرق الصوفية. وهذا الكتاب يجيب عن كثير من الأسئلة حول حقيقة الطرق الصوفية، كما يلقي الضوء على تاريخ نشأتها، ويستعرض نظمها وخصائصها، ويوضح دور صوفية المغرب والعراق في حركة الطرق الصوفية في مصر، وأيضاً يبين نشاط الطرق الصوفية وآثارها.

وبعد... فلا زالت كلمات العماد الأصفياني أسمع صداها في أذني: «إني رأيت أنه لا يكتب أحد كتاباً في يومه إلا قال في غده لو غير هذا لكان أحسن، ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر».

هذا وبالله التوفيق والسداد.

د. عامر النجار